



تخرج به من كتاب كامل . فالأستاذ المؤلف يمرض ما دار من الآراء حول ما يطرق من الموضوعات ، ولا يكتفى بالمرض بل يأتي بكل ما يرد به على هانئك الآراء، وهنا تبرز قوة منطقته وسمة أفقه وتمكينه مما يقول ، ولا يسمك إلا

الإعجاب العظيم كما أنك تستشعر اللذة التي يبعثها انساق الفكر وحسن السياق ... ، ونجد ذلك جلياً في فصول الكتاب جيماً وبخاصة « أصل العقيدة » وفي « براهين وجود الله »

خصصت لقراءة هذا الكتاب زمناً ما ، فما فرغت منه حتى عدت إلى قراءته ، ثم عاودت النظر أكثر من مرة في بعض فصوله مثل ذلك الفصل الجليل « الوعى الكونى » الذى تتمثل فيه أصالة العقاد ، ومثل « البراهين القرآنية » التى ترى كيف يفرض العقاد فيخرج بما يطلب من المكونات والحقايا ...

واقدرت فى الإنجليزية كثيراً من الكتب التى تناولت مثل هذا البحث ، وأشهد فى غير مجانبية للحق أنى ما ظفرت فى أحدها يمثل ما ظهرت به فى هذا الكتاب من الإلزام والاستيعاب ، وإنى لأعجب كيف يجتمع هذا كله بين دفئى كتاب لا تزيد صفحاته على ثلاثمائة ، ولكنه فن العقاد ...

وبعد فهذا كتاب ينبئ أن يقرأه المؤمن ليزداد إيماناً مع إيمانه ، والحائر ليجد سبيل هدايته ، والمتشكك ليطرح شكه ، والجاحد ليعلم علم اليقين أنه أسرف على نفسه بيجوده ؛ هذا ما تركته فى نفسى قراءة هذا السفر الجليل ، ولعلى يد ذلك لم أوف على النهاية مما أحببت أن أقول .

ولا يغوتنى أن أشير إلى شىء آخر راقى فى الكتاب كله ، ذلك هو منطق ترتيب البحث وتأليف الكتاب ، فأنت تخرج من فصل إلى فصل كما تنتقل من فكرة إلى فكرة لها أوثق الصلة بها ، بحيث لا تستطيع أن تقدم منه فصلاً على فصل ، يضاف إلى ذلك أنه ليس بين هذه الفصول التساوق ما يشرك بأن فى هذا الموضوع أو ذاك فصلاً ناقصاً كان يجب أن يكون ...

بحث الأستاذ فى أصل العقيدة الإلهية وتطورها وتكامل عن الوعى الكونى كتمهيد للبحث فى ذات الله ، وفكرة الوعى الكونى هذه من أجل وأبرع ما صور العقاد ؛ واستعرض الكتاب بعد ذلك الأديان القديمة فى مصر والهند والصين واليابان

الله ...

تأليف الأستاذ عباس محمود العقاد

بقلم الأستاذ محمود الخفيف

—>>><<<—

هذا كتاب جليل القدر من ناحيتين : ناحية موضوعه وناحية كاتبه ...

ولست أجد فى وصفه خيراً من أن أقول إنه كتاب عظيم ؛ والحق أن هذا الكتاب لو صدر فى أى لغة لكان بين كتبها من أعلام الكتب ولأثار من اهتمام المفكرين والقراء ما هو خليق بأشياؤه من الكتب الفذة ، وإنه يسرنى فى هذا المجال الضيق أن أحدث حديثاً موجزاً عن هذا الكتاب هو أقرب إلى التحية منه إلى النقد .

يحق لكتاب العربية من زمن طويل أن يستبشروا بكل ما يكتب العقاد ، فقد اتفق له من الخواص ما يجعله بغير ريب من مفاخر جيلنا هذا ، بل ومن مفاخر الفكر العربى فى تاريخه كله ، ومن هذه الخواص أصالة الراى واتساع أفق الثقافة ، وحدة الدكاء وقوة المنطق ، هذا إلى لقانة عجيبة يستشف بها الحجب وينفذ بها إلى الأعماق ، فإذا أضفت إلى هذا براعة أسلوبه وقدرته على التعبير القوى الوجدانى لا يزيد ولا ينقص عن المعنى ، وذوقه وسلاطته فى اختيار اللفظ المطلوب ، تمت لك صورة العقاد الكاتب ، وإنك لتجد هذه الخواص مجتمعة فى أكل صورها فى هذا الكتاب الذى أحدث عنه .

تبقى بعد ذلك صفة هامة من صفات الكتاب ، وهى الإحاطة المدعشة بتواشى الموضوع على دقته وعلى الرغم من تشعب مذاهب القول فيه . والواقع أن كل فصل من فصول هذا الكتاب يصلح موضوعاً لكتاب ، وإنك لتخرج مع هذا من كل فصل بما

## الحكر في مصر

( تأليف عثمان بك فهمي )

والحكر في مصر ناحية من النواحي التي تشغل الأذهان في الدوائر القضائية والحكومية نظراً لكثرته ما يجد فيها من المشكلات ثم ما يكون في ذلك من اختلاف في الرأي والتقدير ، وقد عرض المؤلف الفاضل في كتابه هذا إلى هذه الناحية فتناولها تناول الباحث المحقق والخبير المدقق ، إذ عني بالحديث عن عقد الحكر وما يحدث من الخلاف في تطبيقه وأنى في هذا على وجهات النظر الواردة في الفقه وفي القانون وفي العدل ، وضح ما هو شائع في التطبيق من الأخطاء الشائعة والاعتبارات التي تصطدم بالواقع وفازع وزارة الأوقاف ما تدعيه في عقد الحكر منذ خمسين عاماً وختم بحمته بالطالبة بإمام القضاء عن نظر مسائل الأحكام . وإن هذا الكتاب بموضوعه هذا وبما اشتمل عليه من الدقة والعمق في البحث بهم رجال الفقه والقانون والمعينين بمسائل الأحكام بصفة عامة بل إنه يعتبر مرجعاً وافياً ومصدراً نافعاً في الاعتماد عليه .

محمد فهمي هجر اللطيف

عبد المعطي المسيري

يقدم كتابه الجديد

## روح وجسد

مجموعة قصصية جديدة ، سورساقدة لخلجات القلوب ، ومسامات النفوس ، اثنتا عشرة قصة قصيرة تتميز بجمال الأسلوب ، ورائع الوصف ، وعمق التحليل .  
طابها الخاص مكن لها في الفوز برضاء وإعجاب المستشرقين والمهينات ومحطات الاذاعة العالمية .  
أذيت من محطات : لندن ، والشرق الأدنى ، وقلطن ، وبيروت ، وأم درمان  
طلب الكتاب من مكتبة « البنا » بدمهور ومكتبة مصر بالنجالة ومكتبة فكتوريا بالإسكندرية ، والمكاتب الكبرى . الثمن ١٥ قرش

وفارس وباربل واليونان كلا منها في فصل ، ثم عرض الأديان السماوية قبل الفاسمة وبعدها ؛ وألمح إلى التصوف ، وانتهى إلى براهين وجود الله العقلية منها والنقلية ، وختم كتابه الجليل بكلمة في آراء الفلاسفة المعاصرين وفي العلوم الطبيعية وعلاقتها بالمباحث الإلهية .

ومن هذا يدرك القارئ كيف كان بناء الكتاب على هذه الصورة من براعة المنطق .  
نحيتي للأستاذ الكبير مشفوعة برجائي أن يزيدنا من ذخائره الطيبة الفذة التي نحن أحوج ما نكون إليها ، والتي يحق أن تفخر بها المكتبة العربية .

الحقيف

## في فلسطين العربية

( تأليف الأستاذ محمد يونس الحسيني )

تعتبر فلسطين في هذه الأيام مشغلة الأذهان في العالم العربي ، لهذا تنجلي النفوس للهفة إلى معرفة كل شيء عن تلك البقعة المقدسة التي هي مثار ذلك الخلاف المنيف ، وليس هذا الكتاب في الواقع إلا تقريراً ضافياً وافياً عن طراز الحياة العربية القائمة في فلسطين ، وقد قدم المؤلف الفاضل لشرح هذه الحقيقة في كتابه بمقدمات تاريخية مفيدة عن بيت المقدس وعن فتح العرب لفلسطين وما كان لذلك القطر من شأن على عهد الدول الإسلامية المختلفة ، ثم انتقل من هذا إلى الحديث المستفيض عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على نهج علمي بمعنى بالحقائق وإيراد الأرقام وعقد المقارنات ، ثم شرح الصلة بين هذه النواحي وبين مستوى المعيشة والحياة التي يجيهاها أبناء فلسطين العرب في هذه الآونة .

فالؤاب الفاضل قد سد بكتابه هذا حاجة عند أبناء العروبة وصور لهم ناحية كان من الواجب أن يقفوا عليها ويتفهموها لأنها في الواقع الأساس لفهم المشكلة الفلسطينية والعمل على إنقاذ ذلك القطر العربي من براثن الاستعمار والظلم وإنه لعمل يذكر له وطنه ويشكره له سائر أبناء العروبة .